الموسيقى وتلك الفواصل التى اختيرت اختيارا صوتياً دقيقاً ، وهما من أهم العناصر الموسيقية فى كتابته ، وفى أغلب الظن أن أسلوب المحاضرة والإملاء الذى كان يعتمد عليه فى كتابته أكسبه حساً سمعياً دقيقاً ، وأذنا موسيقية وهى مقومات وأسرار ، مقوّمات هذا الجانب الموسيقى وأسراره مرهفة جعلته يدرك فى حساسية نادرة ، ويجسمها صوته العريض العميق الفنىّ بذبذباته الصوتية المواجة بالنغم ، وحرصه الشديد على سلامة مخارج حروفه التى لم تفسدها عليه إجادته للغات أجنبية تختلف فى أصواتها عن اللغة العربية ، وقد دفعه هذا الحرص إلى الالتزام الشديد بالجيم العربية الفصيحة ، والتى كانت تضفى عل كلامه تلك الجزالة البدوية التى تملأ الأذن ، والتى يحيل إلينا معها أننا نستمع إلى أعرابى خارج من أعماق البادية .